African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 1, January-March 2023, Page No: 240-263
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index

سمات الشخصية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة: دراسة ميدانية

أ. محمد محمود محمد عايش[*1]، أ. د الرضي جادين الامام الحاج[2]
[1]مشرف الارشاد بمديرية التربية والتعليم شرق غزة، فلسطين
[2]أستاذ علم النفس بجامعة الجزيرة والبطانة، السودان

Personality traits، their relationship and problem-solving skills of educational counselors in public schools in the governorates of the: Field study

Mohamed Mahmoud Ayesh[1*]، Prof.Dr. Al Radhi jadeen ALImam Al –Hajj[2]
[1]Guidance Supervisor at the Directorate of Education in eastern Gaza، Palestine
[2]Professor of Psychology of Education in eastern Gaza، Al -Jazeera University and Battle، Sudan

[*]Corresponding author	jevara_1987@hotmail.com	[*]المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2023-01-30	**تاريخ القبول:** 2023-01-23	**تاريخ الاستلام:** 2022-12-29

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى طبيعة العلاقة بين كلٍ من سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة وما مستوى كلا من سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة والعلاقة بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين وطبيعة الفروق في مستوى سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، الدخل الشهري، مكان السكن واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة الدراسة جميع المرشدين التربويين بعد استثناء العينة الاستطلاعية للعام 2022م، واسترد الباحث (366) بنسبة **(84.9%)** وتم اعداد ثلاثة مقاييس من اعداد الباحث وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: بلغت الدرجة الكلية لسمات الشخصية حصلت على وزن نسبي (80.66%) وبلغت الدرجة الكلية لمقياس مهارة حل المشكلات حصل على وزن نسبي (70.57%) ووجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي مكان العمل ووجود فروق في متغير سنوات الخبرة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات تعزى لمتغيرات الدراسة(المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الذكور وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات من أهمها:

- إضافة مرشد تربوي مساعد في كل مدرسة وخاصة المدارس الأكثر عددا للتغلب على المشكلات الطلابية ووضع الحلول المناسبة لها.
- إعطاء المرشد المزيد من الصلاحيات التي تختص بالعمل الإرشادي في التعامل مع الأنظمة والقوانين بمرونة للتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الاهلية لتحقيق اهدافه.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، مهارة حل المشكلات، المرشد التربوي.

Abstract

The current study aimed to get to know the nature of the relationship between both characteristics and problem -solving skills among educational guides in the governorates of the Gaza Strip، the level of both characteristic characteristics and problem solving skills among educational counselors in the governorates of the Gaza Strip، the relationship between character features and problem -solving skills among the guides and the nature of the differences in the level of features Personality and problem solving skills among educational guides in the governorates of the Gaza Strip attributed to the variables and The study sample included all the educational guides after the exception of the exploratory sample for the year 2022 AD، and the researcher (366) he recovered by (84.9%) and three measures of the researcher prepared and the study reached a set of results، the most important of which are:

The total degree of personality features reached a relative weight (%80.66)، and the total degree of the scale of problem solving the problem was received by a relative weight (%70.57) and the presence of a positive correlation relationship with statistical significance between the character features and the problem -solving skills and the absence of statistically significant differences in the level of features The character is due to the variables of the study (sex، the educational qualification place of work and the presence of differences in the variable years of experience and the lack of statistically significant differences in the level of problem -solving skill attributed to the study variables (the scientific qualification، years of experience، the workplace) and the presence of statistically significant differences attributed to the gender variable The differences were in favor of males، and in light of this، the researcher recommended a set of recommendations، the most important of which was:

- Add an assistant educational guide in each school، especially the most numerous schools، to overcome student problems and develop appropriate solutions to them.

- Giving the guide more powers concerned with extension work in dealing with regulations and regulations with flexibility to communicate with the local community and civil institutions to achieve its goals.

Keywords: Character traits، Problem-solving skill، Educational guide.

المقدمـــة:

تعتبر الشخصية بطاقة هوية مميزة لكل فرد فهي عبارة عن مجموعة من المكونات الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، المتفاعلة مع بعضها البعض منتجة نمط سلوكي معين ومعطية صورة واضحة للفرد وتضم الشخصية كل ما هو موروث ومكتسب من عادات وتقاليد واعتقادات وممارسات...الخ (دراس وحلش 2019).

وتنعكس شخصية الفرد وتكامله النفسي والجسدي والاجتماعي تأثيرًا متبادلًا، حيث تؤثر وتتأثر عناصرها ببعضها البعض فقد عرف الانسان منذ القدم مظاهر الانفعالات المتبادلة بين العقل والجسد. (عواد سندس 2017).

لذا يمكن القول إن سمات للشخصية لهما دور هام وفعّال في احداث التغيير الايجابي في دور المرشد التربوي للوصول إلى الحلول المناسبة والأكثر فاعلة في خلق بيئة آمنة ومحفزة للتعليم.

وثمة ما يدعو المرشدين التربويين إلى الالتفات فيما تحتاجه العلمية الارشادية من أساليب ومهارات يجب أن تتوفر لديهم في حل المشكلات والصعوبات والتحديات التي يواجهها في بيئة المدرسة.

ومنذ وجود الإنسان على وجه الأرض مستخدماً أساليب وطرائق مختلفة لا لتسابها واكسابها لأبنائه من بعده حين بدء الاهتمام بها من خلال المحاولة والخطأ ثم بالتعليم والمحاكاة وغيرها من الأساليب، وبما أن الحياة تتسم في الوضع الطبيعي بالارتقاء والتطوير فقد كانت عملية الاهتمام بالتربية شيئاً فطريا

يواكب الواقع التطويري للحياة بحيث يكون الفرد قادراً على مواجهة المشكلات المختلفة وقادراً على اتخاذ القرار المناسب تجاهها. (السمارات ياسمين 2011).

وحتى يستطيع المرشد التربوي استيعاب هذه التحديات لا بد من التصدي لها ومحاولة ايجاد حلول لها ليكون ايجابياً في عمله وقادراً على التكيف مع التغيرات التي تطرأ عليه في بيئة عمله ومجتمعه الذي يعيش فيه فليس المهم حل المشكلات فحسب بل اكتساب المرشد المنهجية التي تمكنه من توظيفها في حل مشكلات أخرى ومختلفة تواجهه في حياته واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

لا تخلو الحياة من المشكلات والناس يتفاوتون في التعامل معها فهناك من الناس من يتعامل معها بكفاءة واقتدار ومنهم من يقوده قرارة الخاطئ الى نتائج غير متوقعة لذلك يسعى الفرد الى ان يوظف ما لدية من معارف ومهارات ومبادئ وخبرات متراكمة لإزالة المعوقات الموجودة والتغلب عليها وتجاوزها من خلال عملية الاستبصار والمعالجة الذهنية وحسن الجهد المبذول بغية الوصول الى اتزان معرفي لاكتساب مهارات ادائية لمواجه التحديات والتغلب عليها بكفاءة عالية. (زيداني، بشرى 2002.)

. وتعتبر مهارات حل المشكلات من المهارات الأساسية التي ينبغي على الإنسان تعلمها واتقانها في عصرنا الراهن المتصف بالكثير من المتغيرات المتشابكة وهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن اتباعها في حل المشكلات والتصدي له. (مرتجى والحيلة 2013).

ويلاحظ ان بعض المشاكل قد لا تتطلب القيام بإجراء تحليلات اضافية في تلك المرحلة طالما انه قد تم تحديدها بدقة وثبت انها مجرد مشكلة عادية او متكررة (روتينية) يمكن حلها بمجرد اتخاذ الحلول المناسبة والإجراءات (الإعتيادية). مثال ذلك تعطل السيارة التي تقل العاملين ومن ثم تأخر وصولهم الى مكان العمل او انقطاع التيار الكهربائي بسبب عطل فني.

وتؤكد الدراسات أن سمات الشخصية لهما دوراً كبير في الوصول إلى حلول ايجابية للكثير من المشكلات التي يمكن أن تواجه المرشد التربوي في بيئة العمل المدرسية.

كما ان هناك بالطبع مشاكل اخرى أكثر تعقيداً من المشاكل السابقة وتتطلب القيام بإجراء تحليل لتلك المشاكل وأسبابها والحلول الممكنة لها. وقد يتطلب حل بعض المشكلات المعقدة اشتراك طرف أو أطراف اخرى مع صاحب المشكلة وذلك اما بسبب خبراتهم، او اهتماماتهم او معلوماتهم او المهارات التي يمتلكوها

وبالطبع فأن هذا لا يعنى بأن جميع المشاكل عادة ما تبدأ في صورة بسيطة ثم تتطور بمرور الوقت الى أن تصبح خطيرة، كما أنه لا يعنى أن حل المشكلات بنجاح يبدأ من اكتشاف المشكلة وهي في مرحلتها البسيطة، ومن ثم العمل على حلها قبل أن تتطور وتتعقد. ذلك لأن هناك العديد من المشاكل الخطيرة التي تحدث فجأة ودون مقدمات يمكن معها إدراكها أو اكتشافها مبكراً. ويلاحظ أيضاً أن ما يمكن اعتباره مشكلة في وقت ما، قد لا تعتبر مشكلة على الإطلاق في وقت آخر. (الصفر حمد برنامج حل المشكلات والتوصل للقرارات 2016)

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

ما العلاقة بين كلٍ من سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
2. ما مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
3. هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، الدخل الشهري، مكان السكن.

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، الدخل الشهري، مكان السكن.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل)
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

4. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
2. التعرف على مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).
5. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

أهمية الدراسة:

1- تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

2- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المسئولين بوزارة التربية والتعليم عامة واقسام الإرشاد التربوي بالمديريات والمرشدين التربويين في المدارس بصفة خاصة في آليات التعامل مع المشكلات ومهارات الوصول لحلول ايجابية لها وعلى دور الشخصية في تحسين العمل الارشادي في المدارس

3- الاستفادة من الإطار النظري في تحديد المهارات التي تساعد على زيادة كفاءة المرشدين التربويين وتحقيق التفوق المهني من خلال اساليب مبتكرة في المهارات الازمة للمرشد التربوي في حل المشكلات.

4- وضع الخطط والبرامج التي تعزز من دور المرشد وسماته الشخصية في مواجهة بعض المشكلات التي تواجه عمل المرشد في المدرسة.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات العلمية والنفسية الفلسطينية والعربية والدراسات التربوية التي من شأنها أن تفيد طلبة الدراسات العليا وجميع المهتمين بمجال البحث العلمي.
2. التعرف على طبيعة العلاقة بين مفاهيم الدراسة مما يساعد ويساهم في إيجاد حلول لهم.
3. قلة الأبحاث العلمية التي تناولت هذه الفئة.
4. من المتوقع أن تكشف الدراسة الحالية عن طبيعة العلاقة ما بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس في محافظات غزة.
5. تبرز أهمية هذه الدراسة أيضًا في تناولها بعض المتغيرات الديموغرافية المختلفة المؤثرة في علاقتها بسمات الشخصية ومهارات حل المشكلات وهي (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل).
6. أنها تستهدف فئة المرشدين التربويين وما لها دور أساسي في المجتمع الفلسطيني المؤسسة التعليمية.

7. الاستفادة من الإطار النظري في تحديد العوامل والظروف التي تساعد على زيادة كفاءة المرشدين التربويين من خلال امتلاكهم المهارات اللازمة لحل المشكلات التي تواجههم في ميدان العمل الارشادي.

مصطلحات الدراسة:

سمات الشخصية:

هي صفات الجسيمة أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة التي يتسم بها الشخص وتدل على استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك، وهي الصفات لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة زمنية.

(نسيبة، مشري (2017).

مهارات حل المشكلات:

يعرفها بشير عبد القادر، أ. د. يوسف خضور د. فوزية السعيد. (2020) مجموعة المهارات القدرات التي تمكت الفردٍ من تحليل الموقف تحليلا دقيقا وجمع المعلومات والخبرات المتعلقة بذلك الموقف ومن ثم الوصول الى استراتيجيات وتعميمات تخص ذلك الموقف.

وعرفها (ابو سمور 2015) بانها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سيق ان تعلمها في التغلب على موقف جديد وغير مألوفة له في السيطرة عليه والوصول الى حل له.

المرشد التربوي:

هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في فرع من فروع العلوم الإنسانية التالية: علم نفس إرشاد نفسي وتوجيه تربوي، خدمة اجتماعيه وهو مدرب تدريبا مهنيا عاليا للتعامل مع المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطلبة. (الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، 2021: 12).

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الأول (سمات الشخصية)

المقدمة:

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع الأكثر أهمية التي احتلت وما زالت تحتل مكاناً هاماً في الدراسات النفسية خلال السنوات الماضية وتأكد هذه المكانة العوامل التي بينها النظر إلى السلوك الإنساني على أنه محصلة للشخصية وسماتها التي تتميز بها.

وتعد سمات الشخصية من الموضوعات المهمة في علم النفس ونظرا لما لها من مكانة فقد اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها " علم الشخصية " وذلك لأنها يمكن أن تكون تخصصا قائما بذاته، ومفهوم الشخصية يقدم صورة مناسبة عن سمات الأفراد أو خصائصهم أو صفاتهم. ويذهب علماء النفس إلى حقيقة مؤداها أن سمات شخصية الفرد تحدد كافة أنماط سلوكه، وتساعد على التنبؤ بسلوكه في المستقبل. (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2008: 25)

تعتبر شخصية المرشد التربوي من أهم المنطلقات التي يعتمد عليها العاملون في الميدان التربوي والنفسي بهدف مساعدته على التوافق والانسجام مع التغيرات التي تفرضها كل مرحلة من مراحل النمو والتعلم، والشخصية ما هي إلا تنظيم منسق ديناميكي لصفات الفرد الجسدية والعقلية والاجتماعية تنمو وتتطور من خلال التنشئة والحراك الاجتماعي. (السمات الشخصية مجلة بحوث التربية، 2017(48) ، 337-365).

تعريف الشخصية لغة:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر معاني علم النفس تعقيدا وتركيبا لأنه يشمل على الكثير من الصفات الجسمية، والوجدانية والعقلية والخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها البعض. (الأشول، محمد،2022) .

يتلقى الأفراد أيضاً ردود فعل من أفراد أو جماعات أخرى حول شخصيتهم الخاصة. وتكون هذه القوة هي الدافعة للتغير لأن الفرد يملك دوافعاً الاجتماعية لتغيير شخصيته.

ويجب أن يكون هناك أشخاص بجانبه لكي يساعدوه على التغيير فالتغيير مستحيل دون أشخاص وأصدقاء يقفون مع الشخص ويجب عليهم أن يعرفوا كيف يواكبونه ويواكبون تصرفاته لأنه في هذه الفترة يكون قاسياً معهم

تعريف الشخصية اصطلاحا/هي تلك الأنماط المستمرة والمتسقة نسبيا من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك والتي تبدو مجتمعة لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة كما أنها تكوين اختزالي يتضمن الأفكار والدوافع والانفعالات والميول وغيرها. (سلطان، 2001،33).

وعن وجود تصورات لدي لكثير من لعلماء والباحثين عن معني الشخصية إلا أن وضع تعريف شامل للشخصية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة ويرجع ذلك إلي أن تعري الشخصية مسألة افتراضية بحته وأيضاً يعد مصطلح الشخصية له وجوه متعددة أو جوانب غير مرئية والاهتمامات العلمية والطريقة التي ينظر لها لطبيعة الإنسان واختلاف الثقافات والأزمنة والاهتمامات إلي العلماء والباحثين وأيضا الشخصية شاملة علي كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجداني. (القذافي،1.،1998).

ويعرف علماء النفس الشخصية كل حسب اتجاهاته واهتماماته ونظراته لها.

يعرف يونس الشخصية: هي عبارة عن حصيلة عمليات واسعة من التفاعل والتوازن والتكامل البيولوجي والمحيط الفيزيائي في كيان الإنسان بكامله. لذا فإن شخصية أي فرد تعنى شخصية الفرد بعينه وليس غيره فهي تعطى كياناً خاصاً لهذا الفرد وتضفى عليه صفات فردية وفريدة يختص بها لوحده ويعرف بها. (يونس، 2008ص. 215- 216).

يعرف كاتل الشخصية على بأنها هي تلك التي تسهم لنا بالتنبؤ بما سيفعل الشخص مع مواقف معين، وهي التي تهتم بجميع أنواع السلوك الشخص الظاهر والباطن وتتكون من عناصر عديدة كالعناصر الديناميكية وهي المختلفة للسلوك المزاجية التي تميز استجابات الفرد في المواقف المتعددة والقدرات العقلية التي تحدد قدرة الفرد على القيام بأداء عمل ما وتتمثل في الذكاء ولمهارات والقدرات الخاصة. (عباس،1982،18)

ويعرفها جويد واطسون193. الذي يعد شخصية هي كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن الملاحظ من إعطاء معلومات دقيقة وثابتة. (عمران،2014،199.)

أما يونغ فيعرف الشخصية بأنها هي تلك الخصائص الثابتة التي تتمثل في سلوك الشخص وهي قد تنمو من خبراته المتفردة أو العامة وكذلك يفعل المؤثرات البيئية والوراثية. (الاشوال وآخرون،1988،268)

ويعرف خوري بأنها هي بنية دينامية داخلية تنتظم فيها الأجهزة العضوية والنفسية بحيث تحدد ما يميز او يمتاز به الفرد من سلوك وأفكار. (خوري،19،1996).

يعرف الشماع وخضير الشخصية بأنها مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الفرد معين والتي تحدد مدي استعداده للتفاعل والسلوك. (الشماع وخضير،.2000،20).

أما إيزنك فيعرف الشخصية بأنها تنظيم ثابت مستمر نسبياً لخلق شخص ومزاجه وعقله وجسده هذا التنظيم تكيف الفرد مع محيطه. (القطامي،21،2014).

انطلاقاً من مجمل التعارف السابقة يمكن اعتبار مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وهو يشمل جميع الصفات الجسمية. العقلية. الخلقية. الوجدانية. في تفاعلها مع بعضهما البعض وتكاملها في شخص معين من خلال تفاعله مع شخصية معينة أو بيئة اجتماعية معينة.

ومن خلا ما سبق يرى الباحث الشخصية بأنها نظام كامل من الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية الثابتة نسبياً و التي يتميز بها المرشد التربوي عن غيره وتتأثر الشخصية بمجموعة من العادات والتقليد والقيم الفكرية في المجتمع وتعبر عن اتجاهاته واهتماماته واسلوبه في العمل وطريقته في الوصول الأمثل والمناسب لبعض المشكلات التربوية والإرشادية في بيئة العمل.

خصائص الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصتين أساسيتين: الأولى في شكل ثبات والأخر في شكل يتغير خلال التاريخ التطوري لحياة الفرد وهي على النحو التالي:

يتضمن الثبات في الشخصية عدة نواحي ومنها:

ثبات في الأعمال: وهي تظهر في سلوك الإنساني حسب شخصيته السوية يكون سلوكها سوي.

ثبات في الأسلوب: وهو يظهر في المناسبات المختلفة له أسلوب في التغيير والتفاعل ثابت.
ثبات في البناء الداخلي: وهو الأسس العميقة الدفينة داخل الشخصية منذ مرحلة الطفولة حسب نظرية فرويد من دوافع وميول وقيم ثابتة.
ثبات الشعور الداخلي: وهو شعور الفرد داخلياً عبر مراحل الحياة باستمرار شخصية وثبات من الظروف المعتمدة التي يمر بها. (كفافي، 2001.، 53): إن الثبات ليس ثابتاً أزليًا وأنه في الحقيقة ثابت نسبي.
التغير وهو مفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن صفات النمو والارتقاء والاكتساب والتعلم، فالطفل ينمو بمعارفه ومدركاته من مرحلة آخري، كما يتطور سلوكه خلال تفاعله مع البيئة مما يترك أثارة الهامة في شخصيته حيث يظهر الثبات واضحاً، فإنه يبقى في تغير وتطور واضح، ولمظاهر التغيير في الشخصية والارتقاء من سن إلى آخر وما يرافقه من تعلم واكتساب. في المهارات الحياتية والاجتماعية. (عبد الله،2001، 78).

المبحث الثاني
(مهارات حل المشكلات)
المقدمة:
منذ بداية حياة الإنسان على كوكب الأرض وهو يواجه العديد من التحديات والمشكلات التي تعترض تحقيقه لأهدافه وطموحه فكان عليه التفكير بمهارات وأساليب لحل تلك المشكلات.
إن المعلومات والمعارف غير المسبوقة يشهدها عصرنا الحالي تنتج سلسلة من المشكلات المتفاوتة في الصعوبة، فبرزت الحاجة إلي تطوير بعض الأساليب التي تحقق التكيف ليصبح الفرد قادراً على التعامل مع المشكلات وإتباع أساليب ومهارات للوصول للحل المناسب لها لذلك يعتبر حل المشكلات بطرق إبداعية مهارة أساسية تتطلبها مهنة الإرشاد التربوي.
ولقد تزايد خلال العقدين الماضيين الاهتمام تنمية القدرات الإبداعية لدي المرشدين التربويين وضرورة البحث عن الأساليب التي تسهم في تنمية تلك القدرات والمهارات التي تدورها قد توصل المرشد في إتباع الطرق والوسائل العملية الحديثة للوصول إلي الحلول الايجابية للمشكلات في ميدان العمل.
وتُواجه الفرد عدّة مُشكلات في مختلف مراحل الحياة، وهي تتفاوت في حجمها، وأهمّيتها، وأولويّتها، بالإضافة إلى طُرُق إدراكها، وأساليب السَّعي إلى حَلّها، ففي الوقت الذي تتكرَّر فيه المشكلة ذاتها، فإنّه قد يتوجَّب حَلّها بطُرق مختلفة؛ تِبعاً للسياق، وفي كثيرٍ من الأحيان يقع الإنسان تحت ضغط العجلة لحَلّ مشكلة ما، ممّا قد يُفقِده فرصة فَهم تفاصيل المشكلة، وتأمُّل أفضل حَلٍّ لها تتزايد أهمّية إتقان مهارة حَلّ المشكلات مع تزايد واجبات، ومسؤوليّات الإنسان؛ ففي القطاع الوظيفيّ لا يمكن الاستغناء عن مهارة حَلّ المشكلات، وكونها مهارة أمرٌ يترك الباب مفتوحاً أمام كلّ من يرغب في اكتسابها، وتفعيلها على المستوى الشخصيّ، والأُسريّ، والوظيفيّ؛

عرين طبيشات (2021).

ومهارة حل المشكلات هي عبارة عن طريقة بحث منهجية تتكون من مجموعة من الإجراءات التي يتم عملها للوصول لهدف معين، وهي تشمل نوعين من التفكير وهما: أولاً الاختلاف ويتم من خلال إنشاء مجموعة متنوعة من الحلول البديلة للمشكلة، ثانياً التقارب ويتم من خلال تضييق الإمكانيات المتعددة للعثور على أفضل طريقة لحل المشكلة، وتعرف أيضاً بأنها الطريقة التي يقوم الفرد في تحديد الوسائل واكتساب المعرفة والمهارات المختلفة وفهمها في محاولة لتلبية متطلبات مواقف غير مألوفة مثل اتخاذ قرار معين وحل المشكلات. Jamin Carson ،(2018-5)
ويرى الباحث أن حل المشكلات هي المهارة المطلوبة لكل فرد وما تمضي ساعة بدون مواجهة الفرد للحاجة لحل نوع ما من أنواع المشكلات وتكمن وظيفة المرشدين التربويين الأساسية في التدخل وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.
ومن هنا نجد أن في أي مشكلة يواجهها الشخص فإنه يكون سعيداً إن استطاع حلها بشكل جيد يرضي عنه ولو كانت المشكلة بسيطة ولا تحتاج لخبرة لذا أقر العلماء النفسانيين بضرورة التعزيز ليس فقط الأشخاص الذين يحلون مشاكلهم فقط بل الشخص لنفسه أيضا عند تقديم حل لمشكلة معينة ومن هنا نجد النجاح يولد

نجاحا وإذا تمكنت من حل المشكلة ولو صغيرة فان ذلك يعطيك ثقة بالنفس ويدفعك لنظرة إيجابية للذات والتقدم لحل مشاكل أصعب.
وهذا ينعكس على الشخصية بشكل كبير وينعكس على مسيرته في الحياة وكما قال سكوت أن ما حققه من نتائج يتوقف على أعمالك، وان كل ما يحيط بك وكل شيء تفتخر به والانجازات التي تعتز بها والعلاقات الاجتماعية وكل ما يحقق لك السعادة والرضا عن الذات وما يميزك عن الآخر من بعد توفيق الله أولاً هو نتاج لما بذلته م مجهودات متتابعة للفوز بها من زرع حصد والحياة تولد حياة والقوة تصنع قوة وحل المشكلة يعطيك قوة وثقة على حل مشاكل الأخرى أكثر تعقيداً. (وافي،2001.، ص61،62)
يمكن القول أن القدرة على حل المشكلات سلوك متعلم ويمكن أن يتطور لدي الفرد من خلال الممارسة والتدريب ومن خلال إتباع استراتيجيات عمل مناسبة وهو في نفس الوقت مهارة معقدة ويتكون من عدة سلوكيات فرعية سلوكيات فرعية لذا يمكن أن يتحسن من خلال إتقان مهارات تتعلق بمكوناته الفرعية (أبو جاموس،2009، ص1.3).

مفهوم مهارة حل المشكلات:
يُعبر مفهوم حل المشكلات (Problem Solving) عن أحد أهمّ أنماط التفكير القائمة على وضع أسسٍ متينةٍ ومنطقيةٍ وواقعية للتعامل مع المشكلات المختلفة، بحيث يدرس المشكلة بشكلٍ عميقٍ، ويضع أفضل الطرق الكفيلة بالتعامل معها وحلها، وذلك بدلاً من الوقوف أمامها دون أي رد فعلٍ يساعد على تجاوز الأزمات المختلفة التي تعيق العمل، وتؤدّي إلى تفاقم الوضع من حالةٍ إلى حالةٍ أسوأ منها.
إنّ حل المشكلات هو أحد أبرز الاستراتيجيات الحديثة في التفكير، بحيث يقوم على التعامل السليم مع المواقف غير المرغوبة، والتي تظهر على شكل مشكلاتٍ ناتجةٍ عن أسباب معينة، بحيث يتمّ الوقوف على هذه الأسباب، وإيجاد الحل المناسب لها بناءً على الأسباب التي تمّ تحديدها.
يمثل أحد أساليب التدريس، التي تساعد الطلبة على التفكير والتمحيص، بحيث يتمّ وضع الطالب أمام إشكاليةٍ معينةٍ، ويُطلب منه التعامل معها بالأسلوب المناسب، وذلك عن طريق جمع المعلومات الكافية عن المشكلة، وتحديد عواملها، وإيجاد الحلول المناسبة لها بناءً على هذه الأسباب، ثمّ التوصل إلى النتائج المطلوبة.
هو نشاطٌ علمي ذهني، يشكل ضرورةً حتميةً لتوظيفه عند وجود مشكلةٍ ما، عن طريق اتباع الخطوات العلمية التي تضمن تحقيق النتائج المرغوبة.
هو أسلوبٌ سليمٌ في التفكير والتطبيق، يحفز العقل على العمل بشكلٍ صحيحٍ، ويمنع الاتكال على الغير في فهم المشكلات المختلفة، وحلها. (رزان صلاح 2016،8:9 :11).
ويرى الباحث انه لا تخلو حياة أي فرد سواء صغيراً أم كبيراً ما تستخدم كلمة مشكلة في الحياة العملية بشكل مرن لتعبر على أن هناك عقبات وعثرات تعيق تقدم الفرد والتي هي بحاجة إلى حل
ومن هنا يمكن مهارة حل المشكلات على أنه امن أهم المهارات الحياتية فعندما يلاحظ الشخص تناقضاً أو موقفاً لا يخلو من التناقضات وهو يتابع حياته اليومية فهو يعرف فوراً أن هناك أمراً ليس على ما يرام وأن هذا الشيء غير الطبيعي.
وان النظر إلى موقف على أنه مشكلة هو نظرة نسبية فالمشكلات لا توجد إلا في عيون أصحابها فما نجده مشكلة عند شخص معين قد لا يكون كذلك عند شخص آخر كما أن هذه النظرة قد تختلف من ثقافة إلى أخرى.

مفهوم المشكلة:
المشكلة هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما، وتنشأ من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة، وهي تحتاج لعمل دراسات عنها للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما تختلف المشكلات من حيث نوعها ودرجة حدتها وتأثيرها، لذا وفي هذا المقال سنتعرف على أنواع وخطوات حل المشاكل.

المشاكل المغلقة
المشاكل المغلقة (التمارين أو المسائل) هي التي تحتوي على كلّ ما يلزم من أدوات الحل، وتكون لها أجوبة دقيقة ومحددة، بمعنى أنّه يمكن تطبيقها باستخدام القوانين والمعادلات للوصول إلى الحل او النتيجة

المطلوبة، كالمسائل التي تواجه الطلبة والدارسين في المدارس والمعاهد، أو قد تدخل في تشخيص بعض الأمراض عن طريق أعراضها كالالتهاب على سبيل المثال، إذن مع هذا النوع من المشاكل يجب التعرف على المطلوب من المسألة أولاً مع تحديد الهدف، ثمّ استكشاف المعلومات المتعلقة بالحل، وأخيراً تطبيق الأدوات والأساليب المتعلقة بالمسألة للوصول للحل.

المشاكل المفتوحة:

المشاكل المفتوحة هي المشاكل التي لا يعرف لها نتيجة أو حل محدد لنقص المعلومات والمعطيات المتعلقة بها، كالمشاكل التي تواجهنا في حياتنا، ومشاكل التصميم، ومشاكل الأعطال الصناعية، ويمكن حل هذا النوع من المشاكل عن طريق وضع استراتيجية للبدء بالحل، ثمّ تحديد طريقة الحل، ومتابعة سير العمل وتقدمه، ثمّ اختيار الحل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا النوع من المشاكل يمكن أن يتنوع حلها، كما يمكن الوصول إلى حلول وسطية ترضي جميع الأطراف، أو أن يكون الحل هو البقاء على الوضع كما هو والتكيف معه والصبر عليه.

وحل مشكلات هي مهارة مطلوبة لكل فرد في كل ناحية تقريبا من نواحي الحياة ونادرا ما تمضي ساعة بدون مواجهة الفرد للحاجة لحل نوع من أنواع المشكلات. (إلهام سرحان8:٩٠، 2017).

وقد وردت عدة تعريفات لمفهوم حل المشكلات فقد عرفها جروان (أنها سلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية ومعرفية وقد تكون المهمة حل مسألة البحث.

وعرف كذلك بأنها مهارات معرفية عقلية وسلوكية أدائية ونفسية يمتلكها الفرد بحيث كون قادراً على الشعور بالمشكلة وتحديدها سواء كانت دراسية أو من حياته العملية اليومية ووضع الحل المناسب لها وتطبيق الحل بالطريقة التي يراها مناسبة وفق تصورات منطقية تتسم بالموضوعية.

مهارات حل المشكلات

مهارات حل المشكلات من أهم الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهي تعني إيجاد طريقة لتخطي صعوبة ما،أو الدوران حول عقبة أو تحصيل هدف غير ميسور المنال. ويمكن النظر إليها على أنها الناتج العلمي للذكاء البشري فبالتأمل لطبيعة أنشطة الإنسان العقلية في المجالات المختلفة يظهر أن هذه الحياة بمثابة سلسلة مشكلات متفاوتة الصعوبة يسعي الفرد للتغلب عليها وتجاوزها أملا في تحقيق التكيف والوصول إلى الأهداف المنشودة. وبذلك نجد أن حل المشكلات يسهم في تطوير الجوانب المدنية والحضارية لحياة البشر(حماد،2017)

هي أيضًا نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الفرد ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي تزود الفرد بمهارات الأدائية لمواجهة الضغوطات والمعيقات بكفاءة عالية (عبير،1438، ص7)

وهي مجموعة العمليات التي يقوم منها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلي حل المشكلة.

ويرى الباحث أن مهارات حل المشكلات يمكن التعبير عنها بالقدرات المكتسبة والإجراءات التي يقوم بها الفرد (المرشد التربوي) مستعيناً بما لديه من خبرات سابقة وتجارب مشابهة، وعلاقات اجتماعية مساندة ومعرفة سبق له أن تعلمها، للسيطرة على موقف معين أو مشكلة وأن حل المشكلات ويسهم في تنمية المهارات اللازمة للمرشد التربوي للوصول إلي حل مناسب وللحد من أي تأثير للمشكلات التربوية على البيئة التعليمية. وهي المهارة التي تستخدم للتحليل ووضع استراتيجيات تهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية.

تعريف المشكلة:

يعرفها روبرتسون Robertson بأنها عائق يواجه لفرد بحيث أن هذا الأخير لا يعرف كيف يتصرف في مواجهة تلك التحديات ويخضع تعريف المشكلة، أو تصنيفها كمشكلة وفقاً لإدراك الأشخاص لماهية الأمور،

وكذا لقدراتهم الذاتية على التواصل مع الواقع حولهم من خلال سمات كسرعة البديهة، أو الإرادة، أو التحلي بالإيمان أو الإيجابية للتخلص من عائق المشكلة.
(robertson،2001،P4)
كما عرف العتوم المشكلة بأنها عائق يواجه الفرد ويمنعه من تحقيق التوافق أو تحقيق أهدافه، ووجود هذا العائق يعمل على خلق حالة من التوتر وحيرة مما يدفع الفرد إلي البحث عن آليات وطرق مختلفة للتخلص من هذه الحالة. (يوسف عدنان العتوم،2004،ص237)

تعريف الإستراتيجية:
Strategy: كلمة تشير إلي نمط من السلوكيات والتصرفات إلي تستخدم لتحقيق أهداف معينة،بمعني أنها عبارة عن مجموعة من الانفعال والإجراءات التي يستخدمها الفرد لمواجهة المواقف الضاغطة والتعامل معها بطريقة فعالة وناجحة. (حسين فايد،2006،74).
ويعرفها لازروس وفولكمان (Lazarus&Folkman ،1984) بانها الجهود المعرفية والذهنية المتغيرة باستمرار،والتي يتخذها الفرد في ادارة مطالب الموقف،والتي يرى ويعتقد انها تتجاوز امكاناته.

تعريف حل المشكلات:
حل المشكلات هو عبارة عن طريقة بحث منهجية تتكون من مجموعة من الإجراءات التي يتم عملها للوصول لهدف معين، وهي تشمل نوعين من التفكير وهما: أولاً الاختلاف ويتم من خلال إنشاء مجموعة متنوعة من الحلول البديلة للمشكلة، ثانياً التقارب ويتم من خلال تضييق الإمكانيات المتعددة للعثور على أفضل طريقة لحل المشكلة. (دانية سمحان (2018).
حسب العتوم فان حل المشكلات سلوك منظم يسعى لتحقيق هدف عين من خلال التفكير واستخدام استراتيجيات وطرق تساعد الناس في التخلص من مشكلاتهم. (يوسف عدنان العتوم،2004، ص237-238)
ويعرف جروان (2002) حل المشكلة على انه عملية تفكيرية مركبة يستخدم بها الفرد خبراته ومهاراته من اجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة مشكلة او تحقيق هدف لا يوجد له حل جاهز. (العتوم،2004، ص238)
كما عرفها (gagne) بأنها سلوك موجه نحو الهدف وتقوم استراتيجيه التفكير بتوجيه وضبط عملية السعي للتوصل إلي تحقيق الهدف. (نايفة قطامي،2001، ص286).
يعرف جيتس وآخرون كما ورد لدي أبورياش وقطيط (2016:8.2) حل المشكلة بأنها (حالة يسعي خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحديد الهدف، أو بسبب عقبات هذا تعترض هذا الحل بين وصول الفرد إلى ما يريد).
يعرف ألحارثي حل المشكلات كما ورد لدي أمبو سعيدي والبلوشي (2011: 248). أنه (منهجية عملية تتكون من مجموعة من الخطوات تهدف للوصول إلى حل للمشكلة المعطاة).

❖ **أولاً: الدراسات السابقة**

المحورالاول: الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية.

1. **دراسة مصباحي و درقيش (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية بالصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.**

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين السمات الشخصية والصحة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة.
وهل توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.
ومنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذى يقوم على كشف علاقة بين متغيرين هما:السمات الشخصية والصحة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، اما عينة الدراسة فقد تكونت من **(30)** معلم، تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد طبق عليهم الاستبيانين هما:
مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى المتكون من **44** فقرة

استبيان الصحة النفسية مكون من 89 فقرة
أما البيانات فقد عولجت باستخدام:
باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** نسخة **22**
معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات للدراسة
وقد وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
توجد علاقة بين سمة الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة
لا توجد علاقة بين سمات الطيبة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة

2. **دراسة ايمان بو عسيلة وقارة عزيزة (2020) سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقات بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة إضافة إلى معرفة مستوى القلق المستقبل المهني التي تواجه الطلبة وكدا الكشف عن أكثر سمة انتشرت بين الطلبة بالإضافة إلى الكشف عن الاختلافات الموجودة تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.
تمت الدراسة في بعض الجامعات الجزائرية في فترة ما بين **15** أوث إلى **2** سبتمبر **2020** وعلى عينة قوامها **126** وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى مقياسين كأداة للدراسة مقياس السمات الشخصية لكوستا وماكري، ومقياس قلق المستقبل المهني من إعداد سلاف مشري وخولة فلاح وسيلة جوادي، وقد تم الاعتماد على برنامج (**spss**) للمعالجة الاحصائية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
لا توجد علاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة.
مستوى القلق المستقبل المهني عند الطلبة الجامعيين متوسط.
السمة السائدة التي تطهر عند الطالب الجامعي هي الانفتاحية تليها يقظة الضمير.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

3. **الدراسات الأجنبية**

دراسة ماكرري و تيراشيانو Mecrae & Terracciano (2005) عالمية سمات الشخصية.

أجرى ماكري وتيرشيانو مع (79) باحثا من بلدان مختلفة دراسة هدفت إلى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية تكونت عينة الدراسة من (11985) فرد من الراشدين ذكورا وإناث من خمسون ثقافة مختلفة الجنسين تتراوح أعمارهم بين (18-22) عاما. طبق عليهم الاستبيان المنقح للشخصية والذي يقيس الأبعاد الرئيسية التالية (الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتنقح) وقد أظهرت الدراسة وجود فروق احصائيا في العوامل الخمس الكبرى تبعا لمتغير الجنس كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في السمات تبعا لاختلاف الثقافات ، ودعمت تنائج الدراسة صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى وقابيل للتعميم عبر الثقافات لكلا الجنسين ما عدا الاختلافات في عامل الانفتاح على الخبرة ظهرت في تسع ثقافات فقط. (جبر، 2012 ص.21)

الدراسات المتعلقة بمهارة حل المشكلات

1. **دراسة علي سويد علي المالكي (2021)** أثر برنامج تدريبي قائم على الاستقصاء وحل المشكلات على الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الابتدائية

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على الاستقصاء وحل المشكلات على الأداء التدريسي لمعلمي العلوم واستكشاف أثر التدريس وفق البرامج التدريبية القائمة على استقصاء وحل المشكلات على مهارات حل المشكلات لدى الطلبة كما سعى البحث على استكشاف فيما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الأداء التدريسي للمعلمين ومهارات حل المشكلات لدى الطلبة بلغ عدد أفراد البحث الحالي (8) معلمات علوم مرحلة ابتدائية في المدارس الحكومية في دولة قطر بنسبة (50%) تقريبا من أصل (17) معلمة ممن حضرن البرنامج التدريبي لقياس أثر البرنامج التدريبي على الأداء التدريسي في مهارة

التخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس 0 كما شارك في البحث الحالي (205) متعلمين من طلبة الصف الرابع بواقع صف دراسي واحد لكل معلمة تم استخدام استثمار الملاحظة الصفية لقياس الأداء الدراسي لمعلمي العلوم قبل \وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على كيفية التخطيط والتطبيق لأنشطة التعليم القائم على الاستقصاء وحل المشكلات كما تم تطبيق اختبار قبلي \وبعدي للمتعلمين لقياس مهارات حل المشكلات.

2. **دراسة الحجازين(2018)** هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية لبرنامج التدريبي لدورة المعلمين الجدد غي وجهة نظرهم في مديرية تربية منطقة الكرك ولصغر مجتمع الدراسة تم اختيار مجتمع الدراسة الممثل لعينة الدراسة حيث بلغ عددها(56) معلماً\ معلمة وقد أعدت استبانة تكونت بصورتها النهائية م (43) فقرة توزعت على سبع مجالات ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن المتوسط العام لتقديرات المعلمين الجدد لمدى فاعلية البرنامج التدريبي كانت متوسطة وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: التركيز على الجانب العملي في التدريب والأمثلة الواقعية المرتبطة بمحتوى المنهج بحيث يكون المعلم على صلة وثيقة بما يجري تطبيقه داخل الغرفة الصفية كما أشاروا إلى ضرورة التركيز على مستوى المدرب وكفاءته من الناحية المعرفية والتطبيقية.

الدراسات الأجنبية

3. **هدفت دراسة يليتي وريتوني ومفتي (yuliati،Riantoni ،Mufti ،2018).**

إلى استكشاف مهارات المتعلمين في حل المشكلات من خلال التعلم القائم على الاستقصاء باستخدام موقع المحاكاة PhET في وحدة الكهرباء0 باستخدام الباحثون في دراستهم المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها 34 معلماً – طالب فيزياء في جامعة ولاية جامبي بإندونيسيا0 وقد استخدموا الاختبارات والمقابلات ذات الاسئلة المفتوحة المتعلقة بالتعلم على الاستقصاء مع موقع محاكاة 0PhET وأظهرت الدراسة أن هناك العديد من المتعلمين لديهم تحديات في حل المشكلات، حيث يقومون بحل المشكلات باستخدام طرائق غير منظمة ونهج قائم على الذاكرة ولا يوجد نهج واضح، مما يؤثر بعد ذلك على مهاراتهم في حل المشكلات0 بينما كانت النتيجة إيجابية لصالح المتعلمين الذين طبقوا نهجاً علمياً في حل المشكلات أفضل من المتعلمين الذين يستخدمون الأساليب الأخرى0

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسة السابقة وجد الباحث العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات ودراسات تناولت سمات الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات ودراسات ربطت بين كلٍ من سمات الشخصية معا ودراسات أخرى تناولت مهارة حل المشكلات وعلاقته ببعض المتغيرات فقد تبين للباحث أن هناك نقاط التقاء ونقاط اختلاف في هذه الدراسات.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات
مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في محافظات فطاع غزة للعام 2023م والبالغ عددهم (431) مرشد ومرشدة والجدول (1) يوضح أفراد مجتمع الدراسة:

1- **تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية** من (40) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من العينة الفعلية، على أن يتم استثناءهم من العينة الكلية، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة.

2- **تكونت العينة الفعلية**: شملت عينة الدراسة جميع المرشدين التربويين بعد استثناء العينة الاستطلاعية للعام 2022م، واسترد الباحث (366) بنسبة (**84.9%**) صالحة للتحليل الاحصائي، **أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

اولا: مقياس **سمات الشخصية** (إعداد الباحث)

ثانيا: مقياس **مهارة حل المشكلات** (إعداد الباحث).

اولا: مقياس سمات الشخصية

صدق المقياس:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من التالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأوليـة على مجموعة من المحكمين المختصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتـهم حول مناسبة فقـرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلـى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) مرشد ومرشدة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

ثالثاً: مقياس مهارة حل المشكلات

صدق المقياس:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من التالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأوليـة على مجموعة من المحكمين المختصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتـهم حول مناسبة فقـرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلـى المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) مرشد ومرشدة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الخامس
نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الاول من أسئلة الدراسة على: **ما مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟**

للإجابة عن السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات مقياس سمات الشخصية، والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (1):

الجدول (1): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد التوافق الدراسي وكذلك ترتيبها في المقياس

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	الترتيب
1	**الاجتماعي**	**4.013**	**0.377**	**80.26**	**51.338**	**0.000**	**2**
2	**الانفعالي**	**3.929**	**0.385**	**78.57**	**46.085**	**0.000**	**3**
3	**الانبساطي**	**4.157**	**0.353**	**83.14**	**62.787**	**0.000**	**1**
	الدرجة الكلية لسمات الشخصية	**4.033**	**0.308**	**80.66**	**64.212**	**0.000**	

يتضح من الجدول (1) أن البعد الانبساطي حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.14%)، تلي ذلك **البعد الاجتماعي** حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.26%)، تلى ذلك البعد الانفعالي حصل على

المرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.57%)، أما الدرجة الكلية لسمات الشخصية حصلت على وزن نسبي (80.66%).
يعزو الباحث الي ان البعد الانبساطي حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.14%) ان طبيعة تخصص وعمل المرشد ذات الطابع النفسي ومرورهم بخبرات عديدة اثناء عملهم في الارشاد التربوي جعل لديهم القدرة غلى تطوير الجانب الانبساطي في شخصيتهم لصالح البعد الاول كما اسلفنا وما له من أثر فعال في الحالة النفسية والمزاجية على شخصية المرشد وان هذه النتيجة راجحة لصالح البعد الاول.

البعد الاجتماعي حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.26%) بعد البعد الانبساطي ويعزو الباحث وهذه النتيجة الي العديد من الاسباب والتي تؤكد على ان الانسان بشكل عام هو اجتماعي بطبيعته. ويعتمد على المحيط الاجتماعي من اصدقاء وزملاء عمل واقارب وغيرهم من المكونات الاجتماعية من حوله ومن ناحية اخرى ان الروابط والقيم الاجتماعية تجعل من المجتمع سندا وعونا للفرد اذا اقتضت الظروف لذلك وكون ان المجتمع الفلسطيني يعيش حالة من الترابط والتلاحم لكثير من العوامل المحيطة به منها السياسية والاقتصادية وظرف الاحتلال والحصار جعل من هذا البعد امرا هاما في اداء الكثير من المهن وعلى راس ذلك مهنة المرشد التربوي في المدارس لذلك جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية ولا بقل في وزنة النسبي سوى(2.88%) عن البعد الاول البعد الانبساطي.

اما البعد الثالث الانفعالي احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.57) وهذه نتيجة طبيعية في وزنها ولها مؤشر ايجابي على عمل المرشد التربوي الذي سبقه فهو الأخير في الترتيب ولاكن لا يقل اهمية عن البعد الثاني الذي يفسر الباحث ذلك الي التخصص الاكثر فهما للأمور ذات البعد الانفعالي فالتخصص وطبيعة عمل المرشد التربوي تؤهله على مواجهة الصعاب وعلى ضبط لانفعالات عند مواجهة المشكلات والقدرة على وضع الحلول المناسبة لها.

من خلال الكثير من الآيات القرآنية التي تتحدث عن ضبط الانفعالات ومنها (**الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ). (الرعد 28)**

ومنها كذلك الأحاديث النبوية الشريفة حيث روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **" ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب "**رواه البخاري ومسلم

وان الضبط الانفعالي يكون حاضرا في جميع الانشطة والفتيات الارشادية التي ينفذها المرشد التربوي في المدرسة وعلى مستوى من الارشاد بشكل عام.

وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (المطيري، 2019) ودراسة (المحمودي،2019) ودراسة (زايد، 2018) حيث كان مستوى سمات الشخصية مرتفع لديهم.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **ما مستوى مهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟**

للإجابة عن السؤال الثاني؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس مهارة حل المشكلات والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (22):

أن أعلى فقرتين في المقياس كانت:

-الفقرة (8) والتي نصت على " اعمل على تحديد المشكلة بشكل واضح قبل ان البدء في الحل " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.14%).

-الفقرة (4) والتي نصت على " أختار الحلول الاكثر احتمالا للنجاح " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.03%).

وأن أدنى فقرتين في المقياس كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على " أتجاهل التفكير في المشكلة التي تواجهني " احتلت المرتبة الثالثة والعشرون بوزن نسبي قدره (43.28%).
-الفقرة (23) والتي نصت على " عندما تواجهني مشكلة فإنني لا أعرف بالضبط كيف أحددها " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (42.51%).
أما الدرجة الكلية لمقياس مهارة حل المشكلات حصل على وزن نسبي (70.57%)

ويعزو الباحث تلك النتيجة الي التنظيم والتخطيط المسبق لعمل المرشد التربوي ولان حجم الاعمال الادارية والفنية تستوجب من المرشد وضع خطة وتحديد الاهداف المراد الوصول اليها والتي من ضمنها المشكلات التي تواجهه وان طبيعة المشكلات وتعدد بعض الاطراف المشاركة في المشكلة اوفي الوصول الى الحلول المناسبة لها ان كان المشكلات سلوكية او نفسية او اقتصادية او اجتماعية فيجب على المرشد ان يقوم بتحديد مستوى وشكل وتوقع النتيجة قبل البدء فيها.

ومن ناحية اخرى تكرار بعض المشكلات الطلابية في المدرسة تمنح المرشد الخبرة الكافية ويكون قادرا على تحديد المشكلة قبل البدء في وضع الحل لها.

اما الفقرة الرابعة والتي نصت على اختيار الحلول الاكثر احتمالا للنجاح واحتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88،03%)

فيعزو الباحث تلك النتيجة والتي لم تختلف عن سابقتها سوى ب (0،11%) وهذه الدرجة في الفرق بين المرتبة الاولى والثانية ليس كبيرة ولا تقل اهمية عنها

ويؤكد ذلك على قدرة المرشدين التربويين المهنية التي تتطور في الميدان الارشادي بحيث يكون قادرا على اختيار الحلول الاكثر ملائمة للمشكلات التي يتعامل معها في الميدان المدرسي

اما ادني فقرتين في المقياس كانت

الفقرة رقم (1) والتي نصت على تجاهل التفكير في المشكلة التي تواجهني احتلت على المرتبة الثالثة والعشرون بوزن نسبي (88،43%)

وتأتي هذه النتيجة مقبولة بمستواها المنخفض لان من الطبيعي ان يفكر المرشد التربوي في المشكلات التي تواجهه انطلاقا من الالتزام الاخلاقي المهني نحو تلك المشكلات التي تواجههم.

بخصوصية وطبيعة عمل المرشد مع المشكلات والتي تخضع الي تدريب ومتابعة من قبل مشرف الارشاد ويدفعهم في استخدام مهاراتهم وقدراتهم وامكانياتهم تجاه التفكير الايجابي في حل المشكلات التي تواجههم

وكانت الفقرة (23) والتي نصت على "عندما تواجهني مشكلة فإنني لا اعرف بالضبط كيف احددها واحتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (42،51%)

ويغزو تلك النتيجة القليلة نسبيا الي وجود بعض المرشدين التربويين منهم الجدد الذين لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع المشكلات وكيف يحددها

او بعض المرشدين الذين يعملون في بيئة اجتماعية تختلف الى حد ما عن عاداتها وفي نظامها الاجتماعي او التوجه السلبي نحو مهنة الارشاد التربوي من بعض الاطراف.

وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (ابو مصطفى،2020) ودراسة (ابوسمعان، 2020) ودراسة (التلبيشي، 2017) حيث كان مستوى القدرة على حل المشكلات مرتفع لديهم.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

نص السؤال الثالث " **هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة؟**

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الثالث التالي: **لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة **بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة** والجدول (**2**) يوضح ذلك:

جدول (2) :معامل الارتباط بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة

البعد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
الاجتماعي	**.385**	**0.000**
الانفعالي	**.431**	**0.000**
الانبساطي	**.459**	**0.000**
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	**.512**	**0.000**

**ر الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.128

*ر الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.098

يتبين من الجدول (2) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية **بين سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة**.

ويفسر الباحث ذلك الي ان سمات الشخصية التي يتمتع بها المرشد التربوي والتي تعود الي جهة لهذه المهنة بكل ابعادها الاجتماعية والنفسية تجعل منه شخصا قادرا على حل المشكلات ويمتلك المهارات اللازمة لذلك واهتمام شخصية المرشد وبسماتها الاجتماعية والتربوية والقادرة على التواصل مع كل مكونات المجتمع المحلى والبيئة المدرسية لتسهيل مهمة الميدانية في وضع الحلول اللازمة للمشكلات التربوية مع الطلبة في استخدام المهارات الاجتماعية بشكل أفضل وفعال يضع الحلول المناسبة للوصول بالطالب الى بر الامان والحد من المشكلة.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع على أنه: **هل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الخامس التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل.**

وينبثق من الفرض الخامس الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى من الفرض الخامس:

ينص الفرض الاول من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) :المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكر	167	4.039	0.374	1.230	0.220	غير دالة إحصائياً
	أنثى	199	3.991	0.380			
الانفعالي	ذكر	167	3.938	0.377	0.408	0.684	

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	أنثى	199	3.921	0.394			غير دالة إحصائياً
الانبساطي	ذكر	167	4.153	0.360	0.188	0.851	غير دالة إحصائياً
	أنثى	199	4.160	0.347			
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	ذكر	167	4.043	0.317	0.601	0.548	غير دالة إحصائياً
	أنثى	199	4.024	0.300			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58
يتضح من الجدول (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة **الكلية للمقياس**، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. ويفسر
يعزو الباحث هذه النتيجة الي طبيعة شخصية المرآة الفلسطينية التي انتجتها الظروف المحيطة بها وحالة الصراع الدائم مع الاحتلال الاسرائيلي والتي جعل منها ام او اخت اوابة او زوجة شهيد او جريح او اسير فكل ذلك يجعل للمراء سمات شخصية قد لا تختلف عن الرجل في العمل و تقدم من خلال بعض التخصصات ومنها الارشاد التربوي في جميع مناحي الحياة وتكون جنبا الي جيب الرجل ونحمل الظروف التي دائما ما تضع المرشدين التربويين من كلا الجنسين امام المسئوليات الكبيرة نفسها تجاه الكثير من القضابات المجتمعية وتقوم بذلك على الوجه الامثل ويشكل المطلوب وبنفس الدرجة مع المرشدة.

الفرضية الفرعية الثانية من الفرض الرابع:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بكالوريوس	281	4.005	0.377	0.765	0.445	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	85	4.040	0.380			
الانفعالي	بكالوريوس	281	3.930	0.398	0.160	0.873	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	85	3.923	0.343			
الانبساطي	بكالوريوس	281	4.157	0.353	0.032	0.974	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	85	4.158	0.352			
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	بكالوريوس	281	4.031	0.309	0.258	0.797	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	85	4.040	0.306			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة **الكلية للمقياس،** وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يعزو الباحث ذلك الي ان سمات الشخصية للمرشد التربوي قد لا تتأثر بالمستوى التحصيلي (المؤهل العلمي) ويرجع ذلك الي طبيعة عمل المرشد التربوي التي تقوم على اسس وقواعد يتم وضعها من قبل وزارة التربية والتعليم ويقوم المشرف الارشادي بمتابعة الخطة التي تخص ما سبق ذكره لذلك فان جميع المرشدين من حملة البكالوريوس وشهادات في الدراسات العليا يقومون بتنفيذ الخطة الموحدة للإرشاد نفسها بأهدافها ومحاورها من غير النظر الي المؤهل العلمي وهذا ما يؤكد عدد وجود الفرق في سمات الشخصية لديهم.

الفرضية الفرعية الثالثة من الفرض الرابع:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (3) :مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	1.135	2	0.568	4.051	0.018	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	50.865	363	0.140			
	المجموع	52.001	365				
الانفعالي	بين المجموعات	3.137	2	1.568	11.142	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	51.098	363	0.141			
	المجموع	54.235	365				
الانبساطي	بين المجموعات	0.542	2	0.271	2.195	0.113	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	44.814	363	0.123			
	المجموع	45.356	365				
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	بين المجموعات	1.264	2	0.632	6.891	0.001	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	33.295	363	0.092			
	المجموع	34.559	365				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،363) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،363) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول (3) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد و**الدرجة الكلية للمقياس،** عدا البعد الانبساطي، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **سنوات الخبرة.**

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) :يوضح اختبار شيفيه تعزى لمتغير سنوات الخبرة

البعد الاجتماعي		أقل من 5سنوات	من 5-10سنوات	10سنوات فأكثر
		3.931	3.892	4.044
أقل من 5سنوات	3.931	0		
من 5-10سنوات	3.892	0.040	0	
10سنوات فأكثر	4.044	0.112	*0.152	0
البعد الانفعالي		**أقل من 5سنوات**	**من 5-10سنوات**	**10سنوات فأكثر**
		3.960	**3.653**	**3.960**
أقل من 5سنوات	3.960	0		
من 5-10سنوات	3.653	*0.307	0	
10سنوات فأكثر	3.960	0.000	*0.307	0
الدرجة الكلية لسمات الشخصية		**أقل من 5سنوات**	**من 5-10سنوات**	**10سنوات فأكثر**
		4.018	**3.862**	**4.058**
أقل من 5سنوات	4.018	0		
من 5-10سنوات	3.862	*0.156	0	
10سنوات فأكثر	4.058	0.040	*0.196	0

*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخبرة الأقل من 5 سنوات والخبرة من 5-10 سنوات لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات، وبين الخبرة من 5-10 سنوات والخبرة الأكثر من 10 سنوات لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات، ولم يتضح فروق في سنوات الخبرة الأخرى.
ويفسر الباحث وجود فروق ذا دلالة احصائية في متغير سنوات الخبرة في سمات الشخصية ويعود ذلك الي ان السمة تعبير مكون من اساس في مكونات الشخصية التي يعبر عنها الفرد بشكل عام في جميع امور الحياة ولان مهنة الارشاد التربوي تركز على الشخصية في العمل الارشادي وفي كل الفنيات الارشادية هذا عدا عن البعد الانبساطي
ولان الخبرات الطويلة وادائهم المتميز لكونهم مروا بخبرات عديدة اثناء كثرة العمل الارشادي فكلما زادت مدة الخدمة في المدرسة كان يتمتع بشخصية اجتماعية أكثر وكان قادراً على ادارة انفعالاته بالشكل الجيد والمطلوب لطبيعة مهنة المرشد التربوي.

ويفسر الباحث وجود فروق في الخبرة لأقل من (5) سنوات لصالح الخبرة الاقل من (5) سنوات الي حالة الايجابية المفاعلة في بداية العمل الوظيفي في مهنة الارشاد التربوي اما سنوات الخبرة الاكثر من (10) سنوات تعود طبيعة المرشد الي الاستقرار في بناء العلاقات والتي بدورها تؤثر بشكل ايجابي عن شخصية المرشد التربوي في الميدان.

الفرضية الفرعية الرابعة من الفرض الخامس:
ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير مكان العمل**
وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (3): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان العمل

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	بين المجموعات	1.167	6	0.194	1.373	0.224	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	50.834	359	0.142			
	المجموع	52.001	365				
الانفعالي	بين المجموعات	1.618	6	0.270	1.840	0.090	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	52.616	359	0.147			
	المجموع	54.235	365				
الانبساطي	بين المجموعات	0.766	6	0.128	1.027	0.407	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	44.591	359	0.124			
	المجموع	45.356	365				
الدرجة الكلية لسمات الشخصية	بين المجموعات	0.717	6	0.119	1.267	0.272	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33.842	359	0.094			
	المجموع	34.559	365				

ف الجدولية عند درجة حرية (6،359) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.85

ف الجدولية عند درجة حرية (6،359) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.12

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع الأبعاد الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **مكان العمل.**

يفسر الباحث الي ان السبب في ذلك يعود الي تجانس افراد العينة ولان الدراسة كانت في المحافظات الجنوبية من فلسطين فهم يتشابهون الي حد كبير في العادات والتقاليد والقيم المجتمعية وان متطلبات العمل والقوانين والالتزامات الادارية والفنية في عمل المرشد التربوي تعود الي الجهة إشرافيه واحدة ومن ناحية اخرى فكثير من المرشدين يعملون في محافظات غير محفظات سكنهم ومن هنا تأتي الحاجة في عمل المرشد للتواصل مع مكونات المجتمع المحلي للمدرسة مثل لقاءات اولياء الامور والانشطة مع الشخصيات الاعتبارية في المجتمع المحلي للمدرسة وزيارة بعض المؤسسات التي تؤكد حقوق الطفل او المعاقين او المسنين وغيرها.

وهذا ما يؤكد على قدرة المرشد في العمل في مكان غير سكنه وهذا ما اشارت اليه النتائج السابقة انه لا يوجد دلالة سمات الشخصية لدى المرشدين تؤثر فيها مكان السكن.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة: ينص السؤال الخامس على أنه: **هل: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض **السادس** التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل.**

وينبثق من الفرض الخامس الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى من الفرض السادس: ينص الفرض الاول من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	ذكر	167	3.566	0.335	2.202	0.028	دالة عند 0.05
	أنثى	199	3.497	0.263			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول (5) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة **الكلية للمقياس،** وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

يفسر الباحث تلك النتيجة الي طبيعة وظروف المجتمع الفلسطيني ولان مهارة حل المشكلات الواجب توفيرها في شخصية المرشد التربوي تكون أكثر تقبلا وفاعلية عند الذكور فمهارة حل المشكلات تتطلب من المرشد القدرة الكافية من التواصل مع المجتمع المحلي لبيئة المدرسة مكوناته وهذا ما لا تستطيع القيام به فئة المرشدات التربويات بالشكل الذي يقوم به المرشد على الوجه الامثل.

الفرضية الفرعية الثانية من الفرض السادس:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	بكالوريوس	281	3.536	0.283	0.818	0.414	غير دالة إحصائياً
	دراسات عليا	85	3.505	0.349			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (364) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول (6) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة **الكلية للمقياس،** وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يعزو الباحث النتائج الى ان المرشدين التربويين جميعا سواء الذين يحملون درجة البكالوريوس او الذين يحملون درجة الدراسات العليا يملكون نفس المستوي في مهارة حل المشكلات ويرجع ذلك الي النصوص الموحدة في التدخل اثناء مواجهة المشكلة ووضع الحلول لها وبالإضافة الي ان التدريب في تطوير مهارات المرشدين التربويين حول الفتيات الارشادية في مواجهة المشكلات والقيام بحلها لا يستند الاختيار الي المؤهل العلمي المرشد التربوي فعندما يخضع الجميع للتدريب بنفس الدرجة دون النظر للمؤهل العلمي الذي يمتلكه وبالتالي يمتلك الجميع المهارة بنفس الدرجة وعلى نفس المستوي من الاتقان.

الفرضية الفرعية الثالثة من الفرض السادس: ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (7): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	بين المجموعات	0.147	2	0.074	0.821	0.441	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	32.597	363	0.090			
	المجموع	32.744	365				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،363) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

ف الجدولية عند درجة حرية (2،363) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

يتضح من الجدول (7) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **الدرجة الكلية للمقياس،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **سنوات الخبرة.**

يفسر الباحث تلك النتيجة الي وجود نظام موحد في عمل المرشدين التربويين في

حل المشكلات من قبل النماذج التي يقوم المرشدين بتوثيق الاعمال والانشطة عليها ومن ناحية اخرى فان طريقة التواصل التي يقوم بها المشرف الارشاد التربوي لمتابعة الاعمال الارشادية من الناحية الادارية والفنية وطريقة وضع حلول للمشكلة وكيفية مواجهتها وهي ايضا موحدة وهذا يبدا فيه العمل منذ بداية تعيين المرشد التربوي فهو ملتزم بالأنظمة بالقوانين والانشطة الارشادية دون النظر لسنوات الخدمة.

فهو شخص مؤهل علميا ويمتلك مهارة حل المشكلة طبقا للأسس التعليمية في التخصص الذي يدرسه في الجامعة منذ البداية الدراسة التعليمية فيصبح قادر على مواجهة المشكلات وتملك مهارة وضع الحلول لها من بداية العمل كمرشد تربوي في المدرسة.

الفرضية الفرعية الرابعة من الفرض السادس: ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لدى المرشدين التربويين بمحافظات قطاع غزة تعزى لمتغير مكان العمل**

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (8): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان العمل

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	بين المجموعات	0.810	6	0.135	1.517	0.171	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	31.934	359	0.089			
	المجموع	32.744	365				

ف الجدولية عند درجة حرية (6،359) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.85

ف الجدولية عند درجة حرية (6،359) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.12

يتضح من الجدول (8) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **الدرجة الكلية للمقياس،** أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير **مكان العمل.**

يعزو الباحث النتيجة الي طبيعة الظروف التي يعيشها المرشدين التربويين في المجتمع الفلسطيني التي لا تختلف في مواجهة المشكلات وخاصة منها الناتجة عن الاحتلال الاسرائيلي مثل الحصار وما

يترتب علية والتي تعاني منه جميع المحافظات في الوطن ومنها عينة الدراسة فالمرشدين التربويين يمثلون وحدة واحدة في مواجهة كل التحديات السياسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية

فتكون درجة امتلاك مهارة حل المشكلات للمرشدين التربويين على درجة متقاربة جدا لتقارب الظروف في جميع اماكن سكن المرشدين التربويين.

- **توصيات الدراسة.**

1. اعداد برنامج ارشادي يهدف الى تنمية العلاقات في مهارة حل المشكلات للرشدين التربويين تشرف علية وزارة التربية والتعليم.
2. توظيف وسائل الاعلام الوطني في تفعيل دور المجتمعات المحلية والمؤسسات الاهلية في مواجهة المشكلات الطلابية في المدارس ووضع الحلول المناسبة لها.
3. تبني وزارة التربية والتعليم مبادرة في مهارة حل المشكلات للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية.
4. العمل على تطوير مقياس لقياس سمات الشخصية بهدف تطوير الجوانب المهارية المتعلقة بالقدرة على حل المشكلات لدى افراد العينة.
5. إضافة مرشد تربوي مساعد في كل مدرسة وخاصة المدارس الأكثر عددا للتغلب على المشكلات الطلابية ووضع الحلول المناسبة لها...
6. محاولة تهيئة العوامل والظروف والوسائل التي تزيد من المساندة الاجتماعية لدى المرشدين لما لهما من إثر إيجابي على املاكهم مهارة حل المشكلات.
7. إعطاء المرشد المزيد من الصلاحيات التي تختص بالعمل الإرشادي في التعامل مع الأنظمة والقوانين بمرونة للتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الاهلية لتحقيق اهدافه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

1. وزارة التربية والتعليم العالي (فلسطين) الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، (2018).
2. خضراوي الشيماء الاتجاهات وعلاقتها بمهارات حل المشكلات (2002).
3. (الأمام الرضي دراسات العالم الإسلامي (العدد التاسع ص229).
4. سامية، صوشي (2017) المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بالمسيلة.
5. دراس وحلش (2019) سمات الشخصية السيكوباتية دراسة تحليلية.
6. عواد سندس (2017) انماط الشخصية عند ايزنك.
7. السمارات ياسمين (2011) استراتيجيات حل المشكلات دراسة تحليلية.
8. زيداني، بشرى (2020) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات دراسة ميدانية بثانوية الشهيد جودي أحمد.
9. الصفر حمد (2016) برنامج حل المشكلات والتوصل للقرارات دراسة تحليلية.
10. عايش محمد (2016) دراسة ماجستير.
11. جمعية علم النفس الأمريكية علم النفس الإيجابي :(2015) مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي 59-45.
12. الربيعة، فهد بن عبد الله (2020) رسالة ماجستير - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس.

13. سرغيني..، يونس، بوشدوب. (2020) "الصمود النفسي وسمة الأمل وعلاقتهما بنوعية الحياة لدى عمال الرعاية الصحية أثناء انتشار وباء كورونا."

14. عبد الرحمن دسوقي الأخرس، رانيا. "دراسة تحليلية لاتجاهـــــات أولياء الأمـــــــور في بعض مواقع التواصل الاجتماعي إزاء استخدام ".*مجلة كلية التربية. بنها*.153-89 :(2022) 32.126 .

15. نسيبة، مشري (2017). سمات الشخصية (الانبساط-الانطواء) وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.

16. بشير عبد القادر، د. فوزية السعيد. "درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية." مجلة (2020).

17. يوسف خضور مهارات حل المشكلات سورية. مجلة جامعة حماة، (2019) 303.

18. كاشف، ايمان فؤاد. (.2000). دراسة الاحتياجات الأسرية ومصادر المساندة الإجتماعية. دراسات تربوية ونفسية.

19. الحلافي، (2018) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بقوة الأنا لدى موظفي مستشفى قوى الأمن. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

20. أميطوش، موسى، سكاي. (2019) "مستوى المساندة الاجتماعية وأشكالها دراسة ميدانية في بعض المتوسطات التربوية بولاية تيزي وزو.

21. غادة الحلايقة (2018)" مفهوم الشخصية"،www.dspace.univ-djelfa.dz:8080، اطّلع عليه بتاريخ 2022/9/21م.

22. https://www.musherfe.com/p64

المراجع الأجنبية:

1. You Like Me?"، extendeddisc، Retrieved 4/2/2022. Edited.
2. endra Cherry (20/1/2022)، "5 Personality Traits of Extroverts"، verywellmind، Retrieved 4/2/2022. Edited.
3. ↑ Kimberly Holland (30/7/2018)، "Are You an Extrovert? Here's How to Tell"، healthline، Retrieved 4/2/2022. Edited.
4. lison Doyle (31-10-2018)، "Problem Solving Examples and Skills List "، thebalancecareers.com، Retrieved 15-12-2018. Edited.
5. Types Of Thinking"، www.britannica.com، Retrieved 26-5-2018. Edited.